

الفصل الثالث

(منهج الدراسة وأدواتها)

أولاً : منهج الدراسة :

بذلت جهود مستمرة ولسنوات طويلة من جانب الفلاسفة والعلماء لتعريف الطريقة العلمية أو المنهج العلمى فى الدراسة ، فهناك من يعرفها بأنها الطريقة التى تعتمد على التفكير الاستقرائى والاستنتاجى، وتستخدم أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل المشكلة والوصول إلى نتيجة معينة.

وهناك من يؤكد خصائص معينة أساسية للطريقة العلمية، مثل استخدام أسلوب التحليل إلى عناصر ومكونات أبسط الظواهر والمشكلات المعقدة، واستخدام أساليب القياس الدقيق، والمعالجة الاحصائية للبيانات والمعلومات، والتقسيم الدقيق والصحيح للحقائق وملاحظة الارتباط والتتابع فيما بينها، واستخدام الخيال الخلاق المبدع فى التوصل إلى قوانين علمية، والنقد الذاتى (١٧ : ص ٢٥).

ولغرض أكثر وصف الطريقة فى صورة مجموعة من الخطوات.. يذكر الكاتب الحالى منها واحدة، وهى التى استخدمها فى بحثه للوصول إلى النتائج. يمكن تلخيصها فى الخطوات الآتية: (١٧ : ص ٢٦)

- ١ - تحديد المشكلة.
- ٢ - جمع البيانات والملاحظات المتصلة بها، وتنظيمها.
- ٣ - فرض الفروض المناسبة.
- ٤ - اختبار صحة الفروض بالوسائل المناسبة.
- ٥ - الوصول إلى نتائج أو حلول للمشكلة.

ولقد ساهمت هذه الطريقة العلمية أو المنهج العلمى فى الدراسة فى الوصول إلى نتائج علمية للبحث الحالى.

وعلى هذا فان هذا المنهج العلمى الذى يستخدمه الكاتب يتطلب من الكاتب أن يستخدم مجموعة من الأدوات والوسائل الخاصة بالقياس، واخضاعها للدراسة والمعانى الاحصائية العلمية التى تجرى على العينات موضوع الدراسة.

وتمثل البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية، والدراسة الحالى يمثل أحد البحوث التجريبية يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة فى المتغير أو المتغيرات التابعة فى التجربة ماعدا واحدا يتحكم فيه الكاتب ، ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات التابعة (١٧ : ص ٢٠٠).

استخدم الكاتب الحالى فيه أحد أنواع التصميمات التجريبية التى تستخدم أكثر من مجموعة (تم تحقيق التكافؤ بين المجموعات على أساس متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة فى المتغير التابع ماعدا المتغير المستقل)، هو: القياس القبلى والقياس البعدى لكل من المجموعتين: التجريبية والضابطة والذى يمكن تلخيص عناصر هذا التصميم فيما يلى: (١٧ : ص ٢١٥)

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
اختبار قبلى	اختبار قبلى
المعالجة العادية	التعرض للمتغير التجريبى
اختبار بعدى	اختبار بعدى
متوسط الزيادة هو الفرق بين	متوسط الزيادة هو الفرق بين
الاختبار القبلى والاختبار البعدى (م٢)	الاختبار القبلى والبعدى (م١)

ثم تتم المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة، وتختبر الدلالات الاحصائية لها،

لملاحظة الفروق والتأثيرات.

يتضح من هذا التصميم أنه يضبط إلى درجة مقبولة المتغيرات المرتبطة بتأثير القياس القبلى والعوامل العارضة المؤثرة فى المتغير التابع، فالفرق بين القياسين فى التجربة يمثل تأثير القياس القبلى، والمتغير التجريبي والعوامل العارضة، والفرق بين القياسين فى الضابطة يمثل تأثير القياس القبلى والعوامل العارضة. بالمقارنة يتضح تأثير المتغير التجريبي على المتغير التابع. أضيفت خطوة على ذلك اختبار البعد بعدى، للتحقق من ثبات النتائج وهى للمتابعة.

ثانياً : أدوات الدراسة :

١ - مقياس السلوك العدوانى للطلاب (الذكور) (اعداد: الكاتب) :

اختلفت مقاييس الرسائل الجامعية التى وضعت لقياس السلوك العدوانى للطلاب فمنها ما وضع لمرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، بينما البعض الآخر وضع لقياس العدوان لدى تلاميذ وطلاب المدرسة الابتدائية أو ما بعدها. كما أن بعضاً من هذه المقاييس اسقاطياً ومنها ما كان مقاييس تقدير *Rating Scales* يتطلب مستوى معين من القدرة على القراءة والكتابة.

وأن تلك المقاييس قد اختلفت بدورها بعضها عن بعض من حيث طبيعة التقدير وطريقته، فالبعض منها كان يطلب من الفرد أن يجيب على فقرات المقياس التى تعبر عن صفات وأفعال معينة، وأن يقرر ما اذا كانت هناك الصفات يحملها أم لا، بينما كان البعض الآخر يطلب من الوالدين أو أحدهما أن يقدر لابنه مدى توفر هذه الصفات فيه أو المعلمون لتلاميذهم. وهناك من هذه المقاييس ما كان يطلب من الزملاء فى الدراسة أن يسموا زملاءهم على عبارات المقياس، وقد اختلفت أسماء مثل هذه المقاييس: (٤٧ : ص ٢٠)

فسميت مقاييس السمعة *Reputation Tests* أو مقاييس تسمية الأقران

Peer Nominating أو مقاييس تقدير الأقران *Scales Peer Rating* أو مقاييس

احذر من هو *Guess Who Tests* وهى جميعها مشتقة من مقاييس العلاقات الاجتماعية ونظرا لعدم توافر مقياس منشور يقيس العدوان لدى الطلاب فى مرحلة المراهقة قام الكاتب الحالى بتصميم مقياس يستخدم فى الدراسة الحالية، يشبه فى صورته هذه المقاييس السابق تسميتها كأداة يستكشف بها الكاتب الطلاب العدوانيين فى المرحلة التى يعمل بها ببحثه ودراسته.

ولقد اتبع الكاتب الحالى الخطوات الآتية فى بناء هذا المقياس الذى يستخدم كأداة هامة من أدوات هذا الدراسة .

أ) تحديد مجالات السلوك العدوانى :

فى ضوء الاطار النظرى للبحث الحالى، وفى ضوء التعريفات المختلفة للعدوان، وبعد دراسة المجالات المختلفة للسلوك العدوانى فى البحوث والدراسات السابقة:

سيرز (١٩٥٧) *Sears*، وليزر (١٩٧١) *Lesser*، رالف ابشتاين (١٩٧١) *Ralf Epstein*، وولدر (١٩٧١) *Wolder*، ووكر (١٩٧١) *Wiggins*، وضياء عبدالحاميد الحصانى (١٩٧٦)، ومحمد مسعد حسين فرغلى (١٩٧٩)، وليلى عبدالعظيم متولى (١٩٨١).

حصر الكاتب الحالى مجالات السلوك العدوانى فيما يلى:

- ١ - عدوان بدنى.
- ٢ - عدوان لفظى.
- ٣ - عدوان حيازى (تملك).
- ٤ - عدوان هادف إلى اتلاف الممتلكات.
- ٥ - تعصب وتفضيل لشلل الأصدقاء.
- ٦ - المشاكسة وسرعة التهيج، وكثرة الشجار مع الآخرين.
- ٧ - سهولة الاستثارة والاندفاع والحساسية المفرطة للنقد.
- ٨ - الضيق والتملل والضجيج والرغبة فى التغير المستمر.
- ٩ - العناد والتحدى لأوامر الكبار ونظم المدرسة والاجتماع.

١٠ - المواظبة على مشاهدة أفلام العنف والجريمة وقراءة القصص البوليسية.

ومن خلال تطبيق استطلاع رأى المختصين فى عبارات مقياس السلوك العدوانى للطلاب، حدد الكاتب الحالى خمسة مجالات رئيسية للعدوان يقوم عليها المقياس الحالى وهى:

(أ) العدوان البدنى الموجه نحو الذات والآخرين.

(ب) العدوان اللفظى.

(ج) العدوان الموجه نحو ائتلاف الممتلكات والاضرار بالأشياء.

(د) العدوان الحيازى (التملك).

(هـ) العناد والتحدى لأوامر الكبار ونظم المدرسة والمجتمع.

وذلك لاجتماع بعض أعضاء لجنة التحكيم على أن باقى المجالات العشر هى تفسير

وسبب العدوان، وليست مجالا من مجالات العدوان كما تذكرها الدراسات السابقة

(محمد مسعد حسين فرغلى ١٩٧٩).

(ب) التعريف الاجرائى لمجالات العدوان للمقياس :

اختار الكاتب الحالى مجالات العدوان للمقياس، مراعى فيها أن تكون من الشمول

بحيث تضم المظاهر والصفات السلوكية التى تعتبر سلوكا عدوانيا فى المنظور الاجتماعى لبيئة

عينة هذا الدراسة ، وفى ضوء قيم ومثل البيئة السائدة.

وفىما يلى تعريف مجالات (العنوان) للمقياس تعريفا (اجرائيا):

(أ) العدوان البدنى الموجه نحو الذات والآخرين: هو ذلك العدوان الذى نعبر

عنه بنشاط بدنى ويستخدم فيه المعتدى الرأس واليدين والرجلين أو أى جزء

أو جهاز من جسمه، يهدف من ورائه أن يلحق الأذى والضرر والألم البدنى

بذاته أو بالمعتدى عليه، أو استفزازه ومنع حركته أو الحد منها، سواء كان

ذلك فى شكل اشتباك مباشر أو غير مباشر، ويأخذ هذا العدوان الصور

الآتية: الضرب - القذف - الدفع - الرمي - العض - البصق - الركل - الجذب.

(ب) العدوان اللفظى: وهو ذلك العدوان الناشئ عن نشاط بدنى لا يؤدي إلى لمس جسم المعتدى عليه، ولكن يهدف إلى استفزازه أو انتقاص قيمته والاستهزاء منه أو اهانتته، وذلك باستخدام ألفاظ وإيماءات وإشارات من أجزاء الجسم المختلفة، ويأخذ هذا العدوان الصور الآتية: شتم المعتدى عليه - التهديد ومهاجمته بأصوات معينة: مد اللسان - الكتابة على الجدران وملابس الطلاب - الفتنة والوشاية بين الطلاب - تعبير المعتدى عليه - تقديم الشكاوى الكيدية - الإحراج بالألفاظ - التنكيت - توجيه النقد اللاذع.

(ج) العدوان الموجه نحو اتلاف الممتلكات والاضرار بالأشياء: وهو ذلك العدوان الناشئ عن نشاط بدنى موجه نحو الجماد وأشياء الغير، بحيث يلحق الضرر المادى أو المعنوى بهذه الأشياء والجمادات، ويأخذ هذا العدوان الصور الآتية: التمزيق - التحطيم - القذف بالحجارة - الاتلاف - التخريب - التقطيع - التشويه.

(د) العدوان الحيازى (التملك): وهو ذلك العدوان الناشئ عن الاستحواذ على ما يمتلكه الغير سرا وعلنا، ويأخذ هذا العدوان الصور الآتية: السرقة - الخطف - الابتزاز بالتهديد والوعيد - عدم الأمانة - اجبار الغير على العطاء - ابداء رأى عن الزملاء دون اذئهم - تناسى إعادة الأشياء - الطمع - السلب - التعطيل للغير عن أى شئ نافع لهم.

(هـ) العناد والتحدى لأوامر الكبار ونظم المدرسة والجمع: وهو ذلك العدوان الذى يأخذ الصور الآتية: تعمد الفوضى وعدم النظام - تدبير الخطط

والمؤامرات - الاستهتار بالقيم والعادات السائدة - التدافع والتمرد والعصيان - الخروج على كل ما هو قديم - اختلاف الأعذار - عمل عكس الأوامر - الاستخفاف بالكبار والآخرين - مخالفة القوانين - ومضايقة الآخرين.

وقد استعان الكاتب الحالى فى تعريفاته الاجرائية هذه بالتعريفات الاجرائية للدراسات السابقة: (سيرز ١٩٥٧ Sears)، (ضياء عبد الحميد الحصانى ١٩٧٦).

ج) صياغة العبارات ومصادرها :

فى ضوء الاطار النظرى للدراسة وتعريفات العدوان المختلفة، وفى ضوء تحديد مجالات السلوك العدوانى والتعريف الاجرائى لهذه المجالات، جمع الكاتب عددا من العبارات مقدارها (٤٥٠) عبارة استمدتها من المصادر التالية:

- ١) عبارات مقياس السلوك العدوانى للأطفال الذكور فى المرحلة الابتدائية اعداد: ضياء عبد الحميد الحصانى عام ١٩٧٦ (٤٧: ص ص ٧٤ - ٧٧).
- ٢) عبارات مقياس التقدير الذاتى، اعداد: محمد مسعد حسين فرغلى عام ١٩٧٩ (٧٨: ملحق الدراسة).
- ٣) عبارات مقياس السلوك العدوانى، اعداد: ليلى عبدالعظيم متولى عام ١٩٨١ (٦٤: ص ص ١٥٨ - ١٦٢).
- ٤) بعض عبارات مقياس التعصب فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، اعداد: محمد شحاته ربيع ١٩٧٨ (٣١:).
- ٥) بعض عبارات مقياس السيطرة فى اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، اعداد: محمد شحاته ربيع ١٩٧٨ (٣٢:).
- ٦) عبارات مقياس اظهار العدوان فى اختبار الشخصية للشباب، اعداد: عطية

محمود هنا، ومحمد سامى هنا عام ١٩٧٣ (٦٠:).

(٧) عبارات الحاجة إلى العدوان فى مقياس التفضيل الشخصى، اعداد: جابر

عبد الحميد جابر عام ١٩٧٣ (١٣:).

(٨) بعض العبارات الدالة على العدوان فى استفتاء الشخصية للمرحلة

الاعدادية والثانوية، اعداد: سيد محمد غنيم وعبد السلام عبدالغفار عام

١٩٦٥ (٢٨:).

(٩) العبارات التى قام الكاتب الحالى بتجميعها من استطلاع رأى الطلاب حول

السلوك العدوانى ومظاهره من اعداد الكاتب .

حيث قام الكاتب الحالى خلال العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢ بتصميم استطلاع للرأى

طبق على طلاب المرحلتين الاعدادية (الصف الثالث) والثانوية العامة والفنية، واشتمل هذا

الاستطلاع على الأسئلة الآتية:

أ - سلوك بعض الطلاب يتسم بالعدوانية - فى رأيك - لماذا ومتى يلجأ هؤلاء

الطلاب إلى العدوان؟

ب - فى أى صورة يظهر هذا العدوان؟

ج - زميل لك تعتبره عدوانيا.. صف ما يقوم به من أفعال جعلتك تعتبر أن

سلوكه عدوانيا؟

د - هل تعتقد أن الشخص الذى يعتدى على الآخرين يمكنه أن يحسن من

سلوكه.

وقد بلغت العينة التى طبق عليها هذا الاستطلاع (١٠٤٧) طالبا من طلاب

الصف الثالث الاعدادى والأول والثانى الثانوى العام والفنى.

والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٢)

أعداد الطلاب التي طبق عليها استطلاع رأى الطلاب حول السلوك العدواني ومظاهره

م	المدرسة	عدد الطلاب
١	الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين بسوهاج	٢٣٢
٢	العسكرية الثانوية بنين بسوهاج	٢٦٠
٣	الثانوية التجارية بنين بسوهاج	٩٥
٤	ادفا الثانوية المشتركة بسوهاج	٩١
٥	الثانوية الزخرفية بنين بسوهاج	٢٢٢
٦	الاعدادية الجديدة للبنين بسوهاج	٦٣
٧	الاعدادية القديمة للبنين بسوهاج	٨٤
	الجملة	١٠٤٧

كما طبق هذا الاستطلاع على طلاب كلية التربية بسوهاج الفرقة الأولى، وكان عدد هؤلاء الطلاب هو (١٣٠) طالبا.

(١٠) العبارات التي قام الكاتب الحالى بتجميعها من استطلاع رأى المعلمين حول السلوك العدواني لطلابهم من اعداد الكاتب .

حيث قام الكاتب الحالى خلال العام الجامعى ١٩٨٣/٨٢ بتصميم استطلاع للرأى طبق على المعلمين الذين يقومون بالتدريس هؤلاء الطلاب فى المرحلين الاعدادية والثانوية العامة والفنية، واشتمل هذا الاستطلاع على الأسئلة الآتية:

أ - سلوك بعض الطلاب يتسم بالعدوانية.. ما رأى سيادتكم فى هذا؟
ولماذا يقوم الطالب بالسلوك العدواني؟

ب - فى أى صورة يظهر هذا العدوان؟

ج - أذكر طالبا معنا تعتبره عدوانيا (تلميذا لك - أخا - جارا.. غير ذلك)، صف ما يقوم به هذا الطالب من أفعال جعلت سيادتكم تصفه بالسلوك العدوانى؟

وقد بلغت العينة التى طبق عليها هذا الاستطلاع (٢٠١) معلما ومعلمة يقومون بالتدريس فى مدارس التعليم الاعدادى والثانوى العام والفنى بمحافظة سوهاج.

ب (الصدق التجريبي :

ويسمى معامل ارتباط المقياس بالميزان بالصدق التجريبي أو الواقعي أو عملي وتعتمد فكرة الصدق التجريبي هذا على صدق الميزان نفسه، وقد استخدم الكاتب الحالى ميزان الانطباعات الذاتية يعتمد على ترتيب الخبراء للأفراد ترتيبا تنازليا (٥٨ : ص ٥٥٤ ص ٥٧٢).

فقد طالب الكاتب من المعلمين الذين يقومون بالتدريس للطلاب فى الصف الثانى الثانوى بمدرسة سوهاج الثانوية الصناعية الزخرفية للبنين فى الفصول الموضحة فى عينة الدراسة فى تلك المدرسة بتقدير واختيار الطلاب العدوانيين على مقياس السلوك العدوانى للطلاب العدوانيين موضع الدراسة، وبتطبيق آراء الطلاب ومعلميهم فى الاختيار والتقدير للطلاب العدوانيين فى كل فصل من الفصول موضع الدراسة، مع مراعاة تساوى أعداد الطلاب والمعلمين المطبق عليهم المقياس فى كل فصل مع الفصول الأخرى موضع الدراسة فى المدرسة، استطاع الكاتب الحالى أن يميز عددا من الطلاب يقدر بـ (٥١) طالبا عدوانيا فى المدرسة قام بترتيبها تنازليا من الأعلى عدوانية إلى الأدنى عدوانية طبقا لتقديرات الطلاب وتقديرات المعلمين كلا على حدة فى مدرسة سوهاج الثانوية الزخرفية للبنين.

ومن خلال تقديرات الطلاب وترتيبها يتضح أنه يوجد ٢٥ طالبا هم أعلى

الطلاب عدوانية فى المدرسة، ٢٦ طالبا يمثلون الأدنى عدوانية بين الطلاب العدوانيين، ويمثل هذا الحالة الراهنة لتصنيف الطلاب.

وبمقارنة تقديرات المعلمين للطلاب العدوانيين بتقديرات الطلاب لأقراهم العدوانيين (الحالة الراهنة) يتضح الجدول الآتى:

جدول (٧)

أجدول الرابع لتقديرات المعلمين والطلاب لـ (٥١) طالبا من
أفراد عينت الدراسة العدوانيين

المجموع	تقديرات المعلمين		الجدول الرابعى لترتيب الدرجات	
	أدى	أعلى		
٢٥	٣ (ب)	٢٢ (أ)	أعلى	تقديرات الطلاب
٢٦	٢٤ (د)	٢ (جـ)	أدى	على المقياس

حيث يدل هذا الجدول على أن توزيع الطلاب العدوانيين تبعاً لتقديرات المعلمين بالنسبة للفئة الأعلى عدوانية هو ٢٢ طالبا فى المستوى الميزانى الأعلى، (٣) طالبا فى المستوى الميزانى الأقل.

كما يدل على أن توزيع الطلاب العدوانيين تبعاً لتقديرات المعلمين بالنسبة للفئة الأقل (الأدى) هو (٢) طالبا فى المستوى الميزانى الأعلى، و (٢٤) طالبا فى المستوى الميزانى الأقل.

وبحساب معامل الارتباط الرباعى مباشرة من هذا الجدول وذلك بقسمة حاصل ضرب الخلايا المتجانسة (أ، د) على حاصل ضرب الخلايا المحتملة (ب، جـ) ثم قراءة الارتباط من الجدول رقم (١١) المبين بملحق الجداول الاحصائية (٥٨ : ص ص ٥٦٩ - ٥٧٠)، (٥٦ : ص ٢٧)، فكان معامل الارتباط الرباعى هو ٠.٩٤٥، ويعتبر هذا المعامل

الصدق التجريبي لمقياس السلوك العدواني للطلاب الذكور.

(٢) ثبات المقياس :

وجد أن عدوانية الطالب على هذا المقياس يقدرها له زملاؤه (أقرانه) في الفصل. قام الكاتب بإعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد (٢٠) عشرون يوما من التطبيق الأول على أحد فصول الفرقة الثانية (٧/٢) بمدرسة سوهاج الثانوية الصناعية الزخرفية، في بداية العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣، على عينة قوامها (٢٩) تسعة وعشرون طالبا، وقد تم اجراء المقياس في المرتين بنفس الأسلوب وفي نفس الجو وبطريقة موحدة، ثم استخرج معامل ثبات المقياس عن طريق معامل الارتباط من القيم الخام (١٢ : ص ٢٥١). وكان هذا المعامل ٠.٩٧٧ وهو يعبر عن ثبات مرتفع للمقياس. وجد أنه ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة (١٢: ص ص ٣٦٤ - ٣٦٥).

(هـ) تعليمات المقياس :

ولقد كتب الكاتب الحالى تعليمات هذا المقياس بحيث تناسب مستوى طالب المرحلتين الاعدادية والثانوية، وراعى فيها عدم التطويل، حتى لا يتسرب الملل إلى الطالب وقد أوضحت هذه التعليمات الهدف من هذه الدراسة بحيث يفهم القارئ أن العبارات دالة على صفات وأفعال يمكن ملاحظتها على بعض الطلاب من زملائه في الفصل الدراسى الذى هو به، وعليه التعرف على زملائه وكتابة الأسماء مرتبة حسب الأفضلية في الاختيار - أقصى عدد للاختيارات المطلوبة هو (٣) أ ، ب ، جـ (بمعنى (أ) يقوم بهذا الفعل بكثرة، (ب) أقل منه، (جـ) أقل منهما)، كما بينت الأمثلة التوضيحية المبين فيها أسماء الطلاب بهذه التعليمات طريقة الاجابة على كل عبارة من عبارات المقياس، كما أعد الكاتب الحالى تعليمات أخرى للمعلم بما يهيىب به المعاونة الصادقة في هذا الجهد الذى يهدف في النهاية صالح أبنائه من الطلاب، وهى شبيهة بتعليمات الطالب، فيها يتعرف على بعض الطلاب من تلاميذه في الفصل الدراسى الذى يقوم بالتدريس له، كما بينت الأمثلة التوضيحية المبين فيها أسماء

الطلاب بهذه التعليمات طريقة الاجابة على كل عبارة من عبارات المقياس.

(و) كراسة الأسئلة والاجابات :

المقياس في شكله العام سهل التناول، ويمكن تطبيقه على جماعات، كما يمكن تطبيقه على فرد واحد، والشرط الضروري هو أن يجيد الفهم للعبارات تحت اشراف فاحص متخصص.

وتضمنت كراسة الأسئلة والاجابات التي أعدها الكاتب ، الصفحة الأولى منها تعليمات القياس، وقد أعد الكاتب نوعين من التعليمات أحدها خاصة بالطالب والأخرى خاصة بالمعلم، أما باقى صفحات المقياس تضمنت العبارات التي تم تطبيقها في هذه الدراسة، وعددها (١٢٠) عبارة، وهى خاصة للطالب وأيضاً للمعلم.

(ز) تصحيح المقياس :

- ١ - تلغى العبارة التي تركها الطالب دون الاجابة عليها.
- ٢ - يعطى للطالب الذى يكون موضعه في (أ) ثلاث درجات، والذى يكون موضعه في (ب) درجتان، والذى يكون موضعه في (جـ) درجة واحدة وذلك في العبارة الواحدة.
- ٣ - تجمع درجات كل طالب على حدة في المقياس الواحد، وفي باقى المقاييس التي طبقت على زملاء فصله عن طريق العلامات التكرارية، تمثل هذه الدرجة درجة عدوانية الطالب.
- ٤ - يرتب الطالب حسب درجة العدوانية من الأعلى إلى الأدنى.
- ٥ - الطلاب العدوانيين في الفصل الواحد هم الطلاب الذين أخذوا أعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني للطلاب، وأجمع معلمهم بنفس الطريقة السابقة على أنهم عدوانيون.

٢ - مقياس القلق للمراهقين الذكور (اعداد: أحمد رفعت جبر ١٩٧٨):

استخدم الكاتب الحالى هذا المقياس فى تحديد درجة القلق لدى أفراد عينة هذه الدراسة .

أ (وصف المقياس: (٤: ص ٧٩، صص ٨٤ - ٨٥) فى ضوء مكونات القلق ومظاهره

جمع الكاتب عددا من الفقرات استمدتها من المصادر الآتية:

أ - تعبيرات المراهقين وشكواهم واستفساراتهم التى يحرص على جمعها بحكم عمله فى ميدان التدريس بالتعليم العام والجامعى.

ب - أحاديث وأراء الأساتذة والمشرفين على هذه الدراسة وغيرهم من المتخصصين فى ميدان.

ج - خبرات الكاتب الشخصية.

د - المقاييس والاختبارات والاستفتاءات التى تقيس القلق، والشخصية والصحة النفسية.

وقد بلغ عدد العبارات بعد صياغتها بما يتماشى مع الاتجاه المتبع فى هذه الدراسة

(١٣٩) عبارة، عن قلق المراهقين الذكور فى مجتمعنا، ويبدو من صدقها الظاهرى أنها تقيس القلق لدى هذه الفئة.

وبعد عرض المقياس فى صورته التجريبية على المتخصصين بلغ عدد العبارات

المعتمدة (٨٠ عبارة)، تراوحت نسب الاتفاق عليها بين ١٠٠% و ٧٠%، وذلك بعد حذف العبارات التى حصلت على أقل من ٧٠% وعددها ٥٩ عبارة.

أما عن تعليمات المقياس فتدور حول وضع خط تحت كلمة واحدة من تدرج ذو

ثلاث مستويات أمام كل عبارة (غالبا - أحيانا - نادرا)، وبلغ متوسط زمن الاجابات على المقياس فى الاجراءات المتعددة (من ٢٠ - ٣٠ دقيقة).

والمقياس فى شكله العام وحجمه بسيط سهل التناول، يمكن تطبيقه على جماعات

الأفراد، كما يمكن تطبيقه على فرد واحد، والشرط الضرورى هو أن يجيد المفحوص القراءة والفهم، وتحت اشراف فاحص متخصص، وعند تصحيح المقياس تتبع الخطوات التالية:

١ - تلغى العبارات التى أمامها أكثر من اجابة واحدة، ولا تدخل العبارة الملغاة فى حساب الدرجات.

٢ - تجمع درجات كل مستوى على حدة (غالبا - أحيانا - نادرا)، وترصد فى المستطيل الموجود فى آخر صفحة.

٣ - تضرب درجة غالبا $\times ٢$ ، ودرجة أحيانا $\times ١$ ، ودرجة نادرا $\times$ صفر، ثم تجمع فنحصل على درجة للفرد تستخدم فى الدراسة الاحصائية.

(ب) كفاءة المقياس :

(١) صدق المقياس : اتبع الكاتب فى اجراءات صدق المقياس الحالى ثلاثة أنواع من الصدق هى: (٤ : ص ص ٧٩ - ٨٢)

أ - الصدق المنطقي : حيث عرض المقياس فى صورته التجريبية على هيئة من المتخصصين فى مجال علم النفس، وذلك للحكم عليه، وعما اذا كانت عباراته تعبر عن قلق المراهقين أم لا. وقد بلغ عدد العبارات المعتمدة (٨٠ عبارة)، تراوحت نسب الاتفاق عليها بين ١٠٠، ٧٠%، أما العبارات التى حذفت وعددها (٥٩ عبارة) فقد حصلت على نسب اتفاق من هيئة المختصين أقل من ٧٠%.

(ب) الصدق التلازمي : تم حساب معامل صدق المقياس مع اختبار القلق *IPAT* (لكاتل)، والذى نقل إلى العربية حيث طبق المقياس والاختبار على عدد ١٥٠ طالبا يمثلون عينة من المراهقين المصريين الذكور، ١٠٠ طالب بدار المعلمين بالدقى - الجيزة، و ٥٠ طالب اعدادى طب بشرى القاهرة من المقيمين بالمدينة الجامعية بالجيزة وباستخدام معادلة بيرسون *Pearson* كان

معامل ارتباط المقياس والاختبار ٠.٧٦.

جـ (الصدق الذاتى : وهو الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار وكان ٠.٩١ تقريبا.

ويعتبر الكاتب الحالى هذه الأنواع من الصدق دليلا كافيا على صدق المقياس.

٢ (ثبات المقياس : لايجاد ثبات هذا المقياس، اتبعت طريقتان هما: (٤: ص ص ٨٣ - ٨٤)

أ - حساب ثبات القياس بطريقة اعادة الاختبار: حيث طبق المقياس مرتين بفاصل زمنى بلغ ثلاثة أسابيع، على عدد (٢٠٠) طالب يمثلون عينة المراهقين المصريين الذكور، ١٠٠ طالب بدار المعلمين بالدقى محافظة الجيزة، ٥٠ طالب اعدادى طب بشرى - القاهرة من المقيمين بالمدينة الجامعية بالجيزة، ٥٠ طالب بمدرسة الخطاطية الثانوية بالبحيرة. وباستخدام معادلة بيرسون لاستخراج معامل الارتباط، بلغ ثبات مقياس القلق بهذه الطريقة ٠.٨٢.

ب - حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية: فبعد اجراء المقياس على العينة (٢٠٠ طالب) قسمت درجات المقياس إلى نصفين (درجات العبارات الفردية، ودرجات العبارات الزوجية) كل على حدة، وباستخدام معادلة (سيرمان - براون *C. Spearman - W. Brown* للتجزئة النصفية، بلغ معامل الارتباط الداخلى للمقياس بهذه الطريقة ٠.٧٣، وبتطبيق معادلة التصحيح بلغ معامل ثبات مقياس القلق للمراهقين ٠.٨٤.

وقد قام الكاتب الحالى باجراء هذا المقياس على عينة من الطلاب بلغت (٤١) طالبا، وهى عينة المجموعة الضابطة فى التجربة، وبطريقة اعادة التطبيق (٥٨: ص ص ٥١٩

٥٢٠)، استخرج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط من القيم الخام، قد بلغ معامل ثبات مقياس القلق للمراهقين ٠.٩٥٨، وهذا المعامل ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١. ثقة (١٢ : ص ص ٣٦٤ - ٣٦٥).

٢ - اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية "اختبار كاليفورنيا" (اعداد: عطية محمود هنا ١٩٦٩):

يتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن نواحي التكيف أو التوافق أو عدمه في مجالات الحياة المختلفة، الأمر الذى تصبغ عليه قيمة تشخيصية وارشادية وتربوية وعلاجية. واستخدم الكاتب الحالى هذا الاختبار في تحديد التكيف بنوعيه لدى أفراد عينة هذا الدراسة .

أ (وصف الاختبار: يتكون هذا الاختبار من قسمين: القسم الأول: يتناول التكيف الشخصى، وأما القسم الثانى: يتناول التكيف الاجتماعى.

ويقوم القسم الأول (التكيف الشخصى) على أساس شعور الفرد بالأمن الذاتى أو الشخصى، وهذا يتضمن:

أ - اعتماد الفرد على نفسه.

ب - احساس الفرد بقيمته.

ج - شعور الفرد بحريته.

د - شعور الفرد بالانتماء.

هـ - تحرر الفرد من الميل إلى الانفراد.

و - خلو الفرد من الأعراض العصابية.

ويقوم القسم الثانى (التكيف الاجتماعى) على أساس شعور الفرد بالأمن الاجتماعى، ويتضمن:

أ - اعتراف الفرد بالمستوى الاجتماعى.

- ب - اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية.
 ج - تحرر الفرد من الميول المضادة للمجتمع.
 د - علاقات الفرد بأسرته.
 هـ - علاقات الفرد فى المدرسة.
 و - علاقات الفرد فى البيئة المحلية.

ويتكون الاختبار من ١٨٠ سؤالاً، وقد تم تصميم ورقة اجابة تشتمل كل اجابة على مربعين (نعم / لا) وكل عمود يتكون من ١٥ سؤالاً تمثل أحد مجالات التكيف، ويقوم الطالب أو الطالبة بتسويد المربع الذى ينطبق على الاجابة، كما تم تصحيح مفتاح تصحيح للاجابات الصحيحة وتحسب درجة التوافق الشخصى ودرجة التوافق الاجتماعى، ومجموع الدرجتين تدلنا على التوافق العام.

ب (كفاءة الاختبار:

١ (صدق الاختبار: ورد فى دليل الاختبار أن مؤلفيه يستدلون على صدق الاختبار من الانتقاء الدقيق لعناصره، ومن ناحية أخرى فان الأجزاء الاثنى عشر للاختبار تمثل مجموعة مرتبطة وظيفيا كدلالات للتكيف الشخصى والاجتماعى وقد راعى واضعوا الاختبار أن تكون العبارات الخاصة بكل جزء من أجزاء الاختبار مؤكدة للوحدة والتكامل فى شخصية الأفراد العاديين كما يحتوى الدليل على معاملات الارتباط بين مجموعة من المراهقين المصريين للاختبار وتقديرات المدرسين لهم فى النواحي المقابلة لهذه الأجزاء، وقد تم الحصول على هذه التقديرات بواسطة استمارة تقدير المدرسين لبعض نواحي شخصية الطالب، وقد تراوحت هذه المعاملات بين ٠.٤٤، ٠.٩٠٢ (٩٠ : ص ص ١٠ - ١١).

ويرى الكاتب الحالى أن كل هذا يعطى دليلاً كافياً على صدق هذا الاختبار، نظراً لأن معاملات الصدق لاختبارات الشخصية منخفضة عادة اذا ما قورنت باختبارات القدرات.

٢ - ثبات الاختبار: ورد فى دليل الاختبار فى صورته العربية أن معاملات الثبات

التي استخرجت باستخدام طريقة كودر ريتشاردسون تراوحت بين ٠.٦٠٥ و ٠.٩٤٠،

كذلك استخرجت معاملات ثبات للاختبار بطريقة إعادة أجزاء

الاختبار مع مرور فترة ١٥ يوما ما بين الاجرائين، على عينة مكونة من ٦٠

تلميذا (٣٠ من المرحلة الاعدادية، ٣٠ من المرحلة الثانوية)، وكانت معاملات

الثبات تتراوح بين ٠.٥٤٥، ٠.٩٣٨ (٩٠: ص ص ٧ - ٩).

وقام "حنفى محمود امام" (٢٤: ص ص ١١٠ - ١١٤) بحساب معامل ثبات الاختبار

عن طريق إعادة تطبيق نفس الاختبار بعد مدة ١٥ يوما من اجرائه فى المرة الأولى، على عينة

مكونة من (٣٠) طالبا غير جانحين، من مدرسة الشيخ صالح الاعدادية بجنوب القاهرة (١٥)

طالبا، ومدرسة زين العابدين (١٥) طالبا، وبايجاد معامل الارتباط بين درجات الاختبار فى

المرة الأولى والثانية، تبين أن معاملات الثبات للاختبار تتراوح بين ٠.٩٣٥، ٠.٨٨٣، وهذه

المعاملات ذات دلالة احصائية على مستوى ثقة ٠.٠٠١.

كما قام بحساب معامل ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق نفس الاختبار بعد مدة

١٥ يوما من اجرائه فى المرة الأولى على عينة مكونة من ٣١ حدثا جانحا، (دور التربية

بالجيزة ١٩ حدثا جانحا، ومؤسسة الدار الشعبية بجنوب القاهرة ١٢ حدثا جانحا) - وبايجاد

معامل الارتباط بين درجات الاختبار فى المرة الأولى والثانية تبين أن معاملات ثبات الاختبار

تتراوح بين ٠.٧٧٨، ٠.٨٣٤، وهذه المعاملات ذات دلالة احصائية على مستوى ثقة

٠.٠١. وقام الكاتب الحالى باجراء هذا الاختبار على عينة من الطلاب بلغت (٤١) طالبا

وهى عينة المجموعة الضابطة فى التجربة، وبطريقة إعادة التطبيق. (٥٨: ص ص ٥١٩ -

٥٢٠). استخرج الكاتب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين القيم الخام، وكان

معامل الارتباط بين نتائج الاختبار فى المرتين كالآتى:

١ - التكيف الشخصى ٨١٧.٠

٢ - التكيف الاجتماعى ٧١٨.٠

وهذان المعاملان ذا دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة.

٤ - اختبار مفهوم الذات للكبار: (تأليف: محمد عماد الدين اسماعيل):

استخدم الكاتب الحالى هذا الاختبار لتحديد مفهوم الذات، ووصف الذات بأبعادها المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة .

أ (وصف الاختبار: بعد أن حدد الكاتب مفهوم الذات، ووصف الذات وأبعادها المختلفة من حيث ما هى عليه فى الواقع، ومن حيث ما يجب أن يكون عليه فى نظر الفرد، وكذلك من حيث توفرها عند الآخر، مع أخذه فى الاعتبار الفروق بين هذه الأبعاد بعضها وبعض، وكذلك ما يمكن أن يعترى هذه الأبعاد من تغيير كان عليه أن يمثل مفهوم الذات تمثيلاً صادقاً.. لذا كما لا بد أن يعتمد على مصدرين على الأقل ليشق منهما العبارات التى يمكن عن تمثيل مفهوم الذات: المصدر الأول: هو حالات العلاج النفسى أثناء خبرته العلاجية وعددها أكثر من سبعين حالة من مختلف الفئات المرضية وفى جميع المراحل العلاجية، فقد جمع المؤلف جميع العبارات التى تصف الذات مما جاء على لسان هذه الحالات والمصدر الثانى: عبارة عن اختبار مفتوح فى وصف الذات طبق على ٢٥٠ طالبا من طلبة المدارس الثانوية، ومثلهم طلبة الجامعة والمعاهد العليا ولقد أضيف إلى هذين المصدرين مصدر آخر هو اختبارات الشخصية حيث أضيفت العبارات التى استخلصت من اختبارات الشخصية والتى لم تكن قد وردت إلى عبارات المصدرين، ومن هذه المصادر الثلاثة تكون لدى مؤلف الاختبار مجموعة من العبارات التى تصف الذات بالمعنى السابق الذكر، عددها حوالى ٥٠٠ عبارة تقريبا، وقد اعتبر المؤلف أن مجموعة هذه العبارات تشكل مجتمع الوحدات التى يمكن أن يشتق منها اختبار مفهوم الذات. وكانت الخطوة الثالثة هى اختيار ١٠٠ عبارة من هذه العبارات اختيارا عشوائيا كعينة

مثلة لهذا المجتمع، ومن هذه المائة عبارة يتكون اختبار مفهوم الذات (للكبار)، وقد اختير العدد مائة لأنه يجمع بين صحة التمثيل وملاءمة الاختبار من حيث الوقت والجهد. (٧٥: ص ص ٥ - ٧).

وأبعاد هذا الاختبار ستة هي:

- ١ - مفهوم الذات الواقعية.
 - ٢ - مفهوم الذات المثالية.
 - ٣ - مفهوم الشخص العادى.
 - ٤ - مقياس التباعد.
 - ٥ - مقياس تقبل الذات.
 - ٦ - مقياس تقبل الآخرين.
- أما البعد الأول: فهو عبارة عن التقديرات التى يعطيها المفحوص للصفات التى تتضمنها العبارات من حيث درجة توفرها فى ذاته كما يراها فى الواقع، وكما هى عليه فى الواقع.

أما البعد الثانى: فهو عبارة عن التقديرات التى يعطيها المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توفرها فى ذاته، كما يجب أن تكون عليه.

أما البعد الثالث: فهو عبارة عن تقديرات المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توفرها فى الشخص العادى.

وتستخرج درجات المفهومات الثلاثة فى (بجاء الأبعاد الثلاثة الأخرى كما يلى:

- ١ - مقياس التباعد: ونحصل على درجة الفرد على هذا المقياس من الفرق بين التقديرات التى تكون مفهوم الذات الواقعية، والتقديرات التى تكون مفهوم الشخص العادى.
- ٢ - مقياس تقبل الذات: ونحصل على درجة الفرد على هذا المقياس من الفرق بين التقديرات التى تكون مفهوم الذات الواقعية، والتقديرات التى تكون مفهوم الذات المثالية.
- ٣ - مقياس تقبل الآخرين: ونحصل على درجة الفرد على هذا المقياس من الفرق

المطلق بين التقديرات التى تكون مفهوم الشخص العادى، والتقديرات التى تكون مفهوم الذات المثالية. (٧٥ : ص ص ٩ - ١٤).

ب) كفاءة الاختبار:

١) صدق الاختبار: لكى يتأكد المؤلف من صدق اختبار العبارات التى تمثل مفهوم الذات، عمد إلى مجموعة من المحكمين مكونة من ٣ أساتذة علم نفس للاشتراك معه فى هذا الحكم، فقد عرض المجموعة الكلية للعبارات (قبل اجراء الاختبار العشوائى)، على هؤلاء المحكمين. بعد أن ناقش معهم التحديد الاجرائى لمفهوم الذات وغير ذلك من الاعتبارات النظرية. ثم طلب منهم استبعاد العبارات التى لا تتفق وهذا المفهوم، وبعد أن قام كل فرد منهم بهذه العملية على حدة جمعت العبارات التى لم يحدث اجماع على استبعادها، ثم عقد اجتماع من المؤلف والمحكمين لمناقشة هذه العبارات وأخيرا استقر الجميع على مجموعة من العبارات اعتبرت هى المجتمع الذى يمكن أن يختار منه عينة ممثلة يتكون منها اختبار مفهوم الذات. وقد كان هذا المستوى المنطقى هو محك الصدق للاختبار فى هذه المرحلة، كذلك كان هو محك الصدق بالنسبة لمعنى كل مقياس فرعى من المقاييس. (٧٥: ص ص ٧-٨).

٢) ثبات الاختبار: اتخذ الكاتب طريقة اعادة الاختبار لقياس مدى ثباته ذلك لأن الاختبار لا يفترض مقدما تجانس وحداته، وبتطبيق الاختبار على ١١٠ حالة، مرتين يفصلهما اسبوع كان معامل الارتباط بين نتائج المقاييس المختلفة فى المرتين كالاتى:

١- مقياس التباعد ٢٠.٩٤٢ - مقياس تقبل الذات ٠.٩٦٧.

٢- مقياس تقبل الآخرين ٠.٩٥٧.

وهي جميعا معاملات ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة (٧٥: ص ٨).
وقد قام الكاتب الحالى باجراء هذا الاختبار على عينة من الطلاب بلغت (٤١) طالبا، وهي عينة المجموعة الضابطة في التجربة، وبطريقة اعادة التطبيق (٥٨: ص ص ٥١٩ - ٥٢٠)، استخرجت معاملات الثبات عن طريق معامل الارتباط من القيم الخام، وكان معامل الارتباط بين نتائج المقاييس المختلفة في المرتين كالآتي:

١ - مقياس التباعد ٠.٩٨٧.

٢ - مقياس تقبل الذات ٠.٨٢٤.

٣ - مقياس تقبل الآخرين ٠.٩٧١.

وهذه المعاملات جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة.

٥ - مقياس التفضيل الشخصي (اعداد: جابر عبدالحميد جابر، ١٩٧٢:

استخدم الكاتب الحالى هذا المقياس لتقدير بعض الحاجات النفسية لدى أفراد عينة

هذا الدراسة .

أ (وصف المقياس: وضع هذا المقياس "آلن ادواردز" تحت عنوان:

Edwards Personal Preference Schedule

فالمقياس يزود الكاتب بتقدير سريع ومريح لعدد من متغيرات الشخصية السوية كل

منها مستقل عن الآخر.

ويشتمل هذا المقياس على ٢٢٥ سؤالاً، ويتكون كل سؤال من عبارتين تعبران عن

أشياء قد يحبها المفحوص وقد يكرهها، قد يميل إليها أو ينفر منها، وتصف مشاعر قد يحسها وقد لا يحسها.

وتهدف عناصر المقياس إلى تقدير عدد من الحاجات النفسية التي حددها موري H.

A. Murray وزملاؤه الباحثون، وأطلق على هذه الحاجات الأسماء التي استخدمها موري

وهي:

<i>Achievement</i>	١ - التحصيل
<i>Deference</i>	٢ - الخضوع
<i>Order</i>	٣ - النظام
<i>Exhibition</i>	٤ - الاستعراض
<i>Autonomy</i>	٥ - الاستقلال الذاتى
<i>Affiliation</i>	٦ - التواد
<i>Intracception</i>	٧ - التأمل الباطنى
<i>Succorance</i>	٨ - المعاودة
<i>Dominance</i>	٩ - السيطرة
<i>Abasement</i>	١٠ - لوم الذات
<i>Nurturance</i>	١١ - العطف
<i>Change</i>	١٢ - التغيير
<i>Endurance</i>	١٣ - التحمل
<i>Heterosexuality</i>	١٤ - الجنسية الغيرية
<i>Aggression</i>	١٥ - العدوان

ويمكن اجراء هذا الاختبار فرديا، أو على مجموعة كبيرة من الأفراد، وتحتوى كراسة الأسئلة على تعليمات تفصيلية توضح طريقة الاجابة (٧٩:ص ص ٢٥١-٢٥٢) وتسجل الاجابات على ورقة اجابة منفصلة أعدت خصيصا لذلك. وليس هناك زمن محدد للاجابة على أسئلة المقياس، ولكن أثبتت التجربة أن طالب الجامعة المتوسط يحتاج إلى ٦٠ دقيقة ليكمل الاجابة على هذا الاختبار (٧٩:ص ص ٢٥٣).

(ب) كفاءة المقياس:

(١) صدق المقياس: أجريت دراسات حاولت البرهنة على صدق هذه الاداة

ويمكن أن تندرج هذه الدراسات فى ثلاث فئات هي: (٧٩: ص ٢٥٨)
الأولى: دراسات قامت بحساب الارتباط بين تقدير الذات، وتقدير الزملاء
للمتغيرات التى تقيسها هذه الاداة.

الثانية: دراسات تربط بين متغيرات هذا المقياس مع المقاييس التى تتصل به
من حيث الأساس النظرى مثل :

* *Guilford - Martin Personnel Inventory.*

* *Taylor Manifest Anxiety Scale.*

الثالثة: دراسات تقدير الصدق التكويني لبعض مقاييس هذه الأداة وتشير
هذه الدراسات كلها على أن صدق المقياس لا بأس به.

٢) ثبات المقياس: حسب مؤلف المقياس ثبات المتغيرات الخمسة عشر بطريقتين:
طريقة اعادة الاختبار على عينة من ٨٩ طالبا من طلاب الجامعة الأمريكيين
بفاصل زمنى مقداره أسبوع واحد، وطريقة التصنيف على عينة من ١٥٠٩
من طلاب نفس الجامعة، وصححت معاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان
براون، أما النسخة العربية فقد حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بعد
تطبيق الاختبار على عينة من ١٤٤ طالبا من طلاب كلية المعلمين بالقاهرة،
ويحتوى الجدول الآتى على هذه البيانات: (٧٩: ص ٢٥٦ - ٢٥٧).

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس التفضيل الشخصي (النسخة الانجليزية والعربية)

المتغيرات	النسخة الانجليزية		النسخة العربية
	معاملات الثبات بطريقة التنصيف	معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	معاملات الثبات بطريقة التنصيف
التحصيل	٠.٧٤	٠.٧٤	٠.٥٥
الخضوع	٠.٦٠	٠.٧٨	٠.٥٩
النظام	٠.٧٤	٠.٨٧	٠.٥١
الاستعراض	٠.٦١	٠.٧٤	٠.٣٤
الاستقلال	٠.٧٦	٠.٨٣	٠.٣٧
التواد	٠.٧٠	٠.٧٧	٠.٥٧
التأمل الذاتي	٠.٧٩	٠.٨٦	٠.٥٨
المعاضدة	٠.٧٦	٠.٧٨	٠.٧٠
السيطرة	٠.٨١	٠.٨٧	٠.٧٤
لوم الذات	٠.٨٤	٠.٨٨	٠.٦٤
العطف	٠.٧٨	٠.٧٩	٠.٣٧
التغيير	٠.٧٩	٠.٨٣	٠.٥٤
التحمل	٠.٨١	٠.٨٦	٠.٦٩
الجنسية الغيرية	٠.٨٧	٠.٨٥	٠.٧٧
العدوان	٠.٨٤	٠.٧٨	٠.٣٥
عدد أفراد العينة	١٥٠٩	٨٩	١٤٤

وقد قام الكاتب الحالي باجراء هذا المقياس على عينة من الطلاب بلغت (٤١) طالبا وهي عينة المجموعة الضابطة في التجربة، وبطريقة اعادة التطبيق (٥٨: ص ص ٥١٩ - ٥٢٠) استخرجت معاملات الثبات عن طريق معامل الارتباط من القيم الخام.

ويحتوى الجداول الآتية هذه (المعاملات):

جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس التفضيل الشخصى بطريقة إعادة التطبيق
على العينة الضابطة فى التجربة

المتغيرات	معاملات الثبات	المتغيرات	معاملات الثبات
التحصيل	٠.٧٤٨	السيطرة	٠.٦٥٣
الخضوع	٠.٦٤٧	لوم الذات	٠.٦١٦
النظام	٠.٧٦٨	العطف	٠.٧٢٩
الاستعراض	٠.٥١٦	التغيير	٠.٦٨٤
الاستقلال	٠.٦٣١	التحميل	٠.٥٩٠
التواد	٠.٥٤٠	الجنسية الغيرية	٠.٧٥٨
التأمل الذاتى	٠.٥٥٣	العدوان	٠.٦٤١
المعاضدة	٠.٦١٠		

وجميع هذه المعاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة.

وعن طريق درجات بند الثبات لمقياس التفضيل الشخصى المطبق على عينة الدراسة

(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة، قام الكاتب الحالى بحساب:

١ - الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للثبات لدى

العدوانيين وغير العدوانيين قبل التجربة، فوجدت أنها تساوى (-١.٦٨٢) وهى

غير دالة احصائيا.

٢ - الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للثبات لدى

عدوانى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التجربة، فوجدت أنها

تساوى (-٠.٢٧١) وهى غير دالة احصائيا.

٣ - الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للثبات لدى

عدواني المجموعة الضابطة قبل وبعد التجربة، فوجدت أنها تساوى (-١٧٢.٠) وهى غير دالة احصائيا.

٤ - الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للثبات لدى عدواني المجموعة التجريبية قبل وبعد التجربة، فوجدت أنها تساوى (-٣٣٦.٠) وهى غير دالة احصائيا.

٥ - الفروق بين المتوسطات وقيم (ت) والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للثبات لدى عدواني المجموعة التجريبية بعد التجربة وبعد فترة المتابعة، فوجدت أنها تساوى (-٨٧٤.٠) وهى غير دالة احصائيا.

وجميع قيم (ت) محسوبة عن عينة قوامها (٨٢) طالبا فى البند الأول، وعينة قوامها (٤١) طالبا فى البنود الأربعة الأخرى.

٦ - اختبار القيم (١) (اعداد: عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٤؛

استخدم الكاتب الحالى هذا الاختبار فى تحديد القيم الشخصية لدى أفراد هذا الدراسة أ (وصف الاختبار: تعتبر القيم بمثابة تنظيمات نفسية، يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات، وهى تعمل على مساعدته فى المواقف التفضيلية التى يواجهها حيث تكون هناك عدة احتمالات للسلوك، فتقوم هذه التنظيمات بدفع الفرد إلى أن يفضل احتمالا من الاحتمالات الأخرى. القيم اذن محدد من محددات سلوك الفرد وما يتخذه من قرارات، بحيث يؤدي التعبير عنها إلى شعور الفرد بالاشباع والارتياح.

وكلما تمكن الفرد من التعبير عن قيمه، زاد ذلك من توافقه وكفاءته، وقد يؤدي عدم اشباع هذه القيم أو التناقض بينها وبين ما يشيع فى المجتمع من قيم إلى سوء توافق الفرد وانخفاض مستوى كفاءته. ويمكن قياس القيم عن طريق تحديد الأهمية النسبية التى يعطيها الفرد لأوجه النشاط المختلفة، أى عن طريق تفضيله لنشاط معين عن نشاط آخر. فما

يفضله الفرد من نشاط يعتبر ممثلاً لقيمه.

وقد وضع الاختبار الحالى لقياس قيم الفرد فى قطاع معين من حياته، إذ أنه يقيس عددا من القيم التى تعتبر بمثابة محددات لكيفية تعامل أو توافق الفرد مع ما يواجهه من مواقف ومشكلات يومية، وهى ما يطلق عليها جوردون (١٩٦٧) القيم الشخصية، ويتضمن هذا الاختبار ستا من هذه القيم الشخصية *Personalzz Values* وهى:

<i>Practical Mikdnoss</i>	- العملية
<i>Achievement</i>	- الانجاز
<i>Variety</i>	- التنوع
<i>Decisiveness</i>	- الحسم
<i>Orderliness</i>	- التنظيم
<i>Goal Orientation</i>	- وضوح الهدف

ويذكر جوردون (١٩٦٧) أن هذا الاختبار قد نشأ بعد مراجعة مستفيضة لما أجرى فى مجال القيم من أبحاث ودراسات، وهو يتضمن بعدين من الأبعاد التى وصل إليها جيلفورد ومعاونوه، إذ أخذ وضوح الهدف عن البعد الذى يطلق عليه جيلفورد بالميل نحو التفكير المحدد *Convergent Thinking Interest Pector* كما أخذ الحسم عن البعد الذى يطلق عليه جيلفورد كراهية الغموض *Dislike of Ambiguity* وقد أضيف إلى هذين البعدين خمسة أبعاد أخرى ووضعت ١٧٥ عبارة لقياسها، ثم أجرى الاختبار على مائتين من الأفراد، واستخدم التحليل العاملى بالطريقة التى اقترحها، ويرى جاييلورد *Wherry - Gaulord* واستخلصت سبعة أبعاد أو سبع قيم، وتم استبعاد أحدهم نظرا لقلّة عدد البنود التى تمثلها واكتفى بست قيم أو ستة عوامل، وهى ما يحتويه الاختبار الحالى.

وقد أجريت العديد من الدراسات والمراجعات حتى تم اختيار أكثر العبارات قدرة على

التمييز، كما استطاع مصمم الاختبار - على حد قوله - أن يضبط متغير الاستحسان الاجتماعى *Social Desirability* حيث اهتم الكاتب بتكافؤ العبارات من حيث هذا المتغير.

ويحتوى هذا الاختبار على ثلاثين مجموعة من العبارات، وتتكون كل مجموعة من ثلاثة عبارات تمثل كل منها نشاطا مختلفا عن غيرها، وتعبر عن قيمة معينة من القيم التى يهتم الاختبار بقياسها، وقد استخدم فى تصميم هذا الاختبار أسلوب الاختبار المفروض *Forced Choice* حيث يتحتم على المفحوص أن يختار من كل مجموعة عبارات، تلك العبارة التى تعتبر أكثر العبارات أهمية بالنسبة اليه، كما يختار من العبارتين الباقيتين فى المجموعة أقل العبارات أهمية بالنسبة اليه. (٦٥: ص ص ٢ - ٣).

ب) كفاءة الاختبار:

١) صدق الاختبار: ويعتبر عبدالسلام عبدالغفار أن هذا الاختبار من الاختبارات الجيدة التى تصلح لقياس القيم، حيث ان مصمم الاختبار قدم بيانات كافية ومقنعة عن تشبعات البنود بالعوامل التى تقيسها، كما أورد نتائج مناسبة عن العلاقات التى تعترض وجودها بين الأبعاد المقاسة وغيرها من أبعاد الشخصية، وفى هذا يكون دليل كاف عن صدق الاختبار. (٦٥: ص ٣).

٢) ثبات الاختبار: وقد أجرى عبدالسلام عبدالغفار هذا الاختبار على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، وقد بلغت العينة (١٠٠) طالب وقد أعيد اجراء هذا الاختبار على نفس العينة بعد انقضاء عشرين يوما على الاجراء الأول، واستخرجت معاملات الثبات، وكانت كما يتضح من الجدول التالى: (٦٥: ص ص ٣ - ٤).

جدول (١٠)

معاملات ثبات الاختبار

العملية س	الانجاز ص	التنوع ع	الحسم هـ	التنظيم ل	وضوح الهدف ن
٠.٩٤٢	٠.٩٠٣	٠.٩٨٦	٠.٩٠٥	٠.٩٤٥	٠.٩٦٤

وقد أجرى الكاتب هذا الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بنوعيتها العام والفنى بمحافظة سوهاج بلغت (٤١) طالبا هى المجموعة الضابطة فى التجربة، وبطريقة اعادة التطبيق. (٥٨: ص ص ٥١٩ - ٥٢٠)

(استخرجت معاملات الثبات، وكانت كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (١١)

معاملات ثبات الاختبار على العينة المختارة

العملية س	الانجاز ص	التنوع ع	الحسم هـ	التنظيم ل	وضوح الهدف ن
٠.٦٩١	٠.٩٤٠	٠.٤٧٦	٠.٤٢٤	٠.٩٢٤	٠.٤٠٠

وهذه المعاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة.

٧ - اختبار القيم (٢) (اعداد: عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٤:

استخدم الكاتب الحالى هذا الاختبار فى تحديد القيم الاجتماعية لدى أفراد عينة هذا

المجتمع.

أ (وصف الاختبار: يعتبر هذا الاختبار مكملا لاختبار القيم (١)، اذ بينما يقيس اختبار القيم (١) ستا من القيم التى تنتمى إلى قطاع معين من سلوك الفرد والتى أطلق عليها القيم الشخصية (سبق توضيحها)، فان الاختبار الحالى يقيس ست قيم أخرى تنتمى إلى قطاع آخر من سلوك الفرد، وهو القطاع الذى

يتفاعل فيه الفرد مع الآخرين، ومن هنا جاء اطلاق لفظ القيم الاجتماعية على القيم المقاسة فى هذا الاختبار، حيث انما تعمل بمثابة محددات لتفاعل الفرد مع غيره، وهى موجّهات لما سيقوم به الفرد من عمل بمعنى أنّها تنظيمات نفسية تدفع الفرد وتوجهه إلى سلوك معين فى المواقف الاجتماعية، اذ أن قيم الفرد هى التى تحدد إلى حد كبير ما يفعله ذلك الفرد وهى تؤثر على القرارات التى يتخذها فى حياته، بل وفى تحديد أهدافه من هذه الحياة.

ومن الطرق التى يمكن استخدامها للتعرف على قيم الفرد هى مواجهته بأنواع من أوجه النشاط، وسؤاله عن أى من هذه الأنواع يعتبر أكثر أهمية من غيره، وما يختاره الفرد أى ما يفضلّه يعبر عن قيمه، وقد اتبع هذا الأسلوب فى تصميم اختبار القيم (٢).

ويقاس الاختبار الحالى ستا من القيم التى تؤثر فى حياة الفرد الاجتماعى

وهذه القيم هى:

Support

— المساعدة

Conformity

— المسايرة

Recognition

— التقدير

Independence

— الاستقلال

Benevolence

— مساعدة الآخرين

Leadership

— القيادة

ويتحدد كل مقياس من هذه المقاييس الستة فى ضوء البنود التى تمثله والتى توصل إليها مصمم الاختبار عن طريق التحليل العامل، وقد اتبع وردون (١٩٦٠) أسلوب الاختيار المفروض *Forced Choice* فى تصميم الاختبار.

ويتكون الاختبار من ثلاثين مجموعة، يحتوى كل مجموعة على ثلاثة أوجه من

النشاط، ويختار الفرد من كل مجموعة تلك العبارة التى تمثل أكثر العبارات أهمية بالنسبة اليه، كما يختار فى استجابته تلك العبارة التى تمثل أقل العبارات أهمية بالنسبة اليه. وكل عبارة من الثلاثة المكونة لكل مجموعة تمثل قيمة معينة وقد روعى تكافؤ العبارات من حيث الاستحسان الاجتماعى *Social Desireability* وبالتالي فان احتمال اختيار المفحوص لعبارة ما على أساس مدى اتفاقها مع ما يراه مرغوبا اجتماعيا احتمال ضعيف ومن ثم يمكن القول بأن اختيار المفحوص للعبارة سوف يكون محددا بقيمة.

ويذكر جوردون أنه صمم هذا الاختبار بعد مراجعة مستفيضة للكتابات التى تناولت القيم. وقد افترض جوردون وجود عشرة عوامل (قيم)، ووضع ٢١٠ بندا لقياس هذه العوامل العشر. ثم أجرى هذا المقياس على ٢٣٢ فردا. وأجريت عملية التحليل العاملى باستخدام طريقة ويرى وجايلوارد *Gaylord Meethod* وأدت هذه العملية إلى ظهور ثمانى عوامل، اختير من بين هذه العوامل الثمانية ست عوامل فقط تمثل ست قيم وهى التى تقاس بالاختبار الحالى. وقد روعى عند وضع الاختبار فى صورته النهائية اختيار البنود التى ترتبط بالدرجة النهائية لمقياس كل قيمة عن طريق دراسة معامل الارتباط بين الجزء والكل بالنسبة لكل قيمة وكذلك تلك البنود ذات القدرة على التمييز، وبالإضافة إلى كل ما سبق فقد اهتم مصمم الاختبار بضبط متغير الاستحسان الاجتماعى، ويصلح الاختبار لحالى للاستخدام بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية والجامعات والكبار بصفة عامة. (٦٦: ص ص ٢ - ٤).

(ب) كفاءة الاختبار:

(١) صدق الاختبار: يعتبر عبد السلام عبدالغفار هذا الاختبار من الاختبارات الجيدة التى تصدق فى قياسها للقيم التى تتعرض لقياسها، وذلك لأن جوردون (١٩٦٠) قد بيانات علمية دقيقة عن وجود هذه العوامل كوحداث أو أبعاد محددة بوضوح، كما أورد بيانات كافية عن تشبعات

البنود التى تقيس كل قيمة بالعامل المقاس، وبعبارة أخرى يمكن اعتبار هذه الأداء صادقة من حيث الصدق العاظمى.

وكذلك قام جوردون (١٩٦٠) ببيانات مناسبة عن العلاقات التى تتوقع وجودها بين القيم المقاسة وأبعاد أخرى من أبعاد الشخصية، وذلك فى ضوء المعلومات عن مكونات الشخصية وخصائصها.

كما قدم جوردون (١٩٦٠) نوعاً ثالثاً من البيانات عن صدق هذا الاختبار فى صورة علاقات بين العوامل المقاسة بالاختبار وتقدير الشخص لذاته من حيث هذه القيم المقاسة، وكل ذلك يضاف على هذا الاختبار دليلاً كافياً على صدقه. (٦٦: ص ٤)

(٢) ثبات الاختبار: أجرى عبد السلام عبدالغفار الاختبار على عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وقد بلغت العينة مائة (١٠٠) طالب، ثم أعيد الاجراء بعد مرور عشرين يوماً على نفس العينة، واستخرجت معاملات الثبات فكانت كما يتضح من الجدول التالى: (٦٦: ص ٤)

جدول (١٢)

معاملات ثبات الاختبار

المساندة	المسايرة	التقدير	الاستقلال	م	مساندة الآخرين	القيادة
جـ	د	ت	م			ى
٠.٨٠٢	٠.٩٠٧	٠.٩٠١	٠.٩١٢		٠.٧٦٩	٠.٩٣٨

وقد أجرى الكاتب هذا الاختبار على عينة من طلاب المرحلة الجامعية بنوعها العام والفنى بمحافظة سوهاج، بلغت (٤١) طالباً هم طلاب المجموعة الضابطة فى التجربة وبطريقة إعادة التطبيق. (٥٨: ص ٥١٩-٥٢٠)، استخرجت معاملات الثبات فكانت كما يتضح

فى الجدول التالى:

جدول (١٣)

معاملات ثبات الاختبار على العينة المختارة

المساندة جـ	المسايرة د	التقدير ت	الاستقلال م	مساعدة الآخرين ن	القيادة ى
٠.٤١٩	٠.٦٣٥	٠.٤٠٠	٠.٥٦٠	٠.٤١٤	٠.٥٦٠

وهذه المعاملات ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة.

وفى كلا الاختبارين (اختبار القيم (١)، واختبار القيم (٢)) يمكن اجراء كل منهما فى ما بين ١٥، ٢٠ دقيقة، وكلاهما يصلح للاستخدام فى حالة من يبلغون من العمر ستة عشر عاما فأكثر، أى يصلح كلا منهما للاستخدام بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية والجامعات والكبار بصفة عامة.

٨ - اختبار الذكاء العالى (اعداد: السيد محمد خيرى):

استخدم الكاتب الحالى هذا الاختبار فى قياس مستوى الذكاء العام لدى أفراد عينة هذا الدراسة .

أ (وصف الاختبار: يتكون هذا الاختبار من ٤٢ سؤالاً، تتدرج فى الصعوبة

وتتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:

- ١ - القدرة على تركيز الانتباه.
- ٢ - الاستعداد اللفظى.
- ٣ - القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال.
- ٤ - الاستدلال العددي.
- ٥ - الاستدلال الفظي.

وقد استغرق اعداد هذا الاختبار وتقنيته زهاء سبع سنوات، وقد مر فى مراحل تجريبية متعددة، وقد عدل بعد كل محاولة تجريبية للوصول إلى معامل مناسب لكل من الثبات والصدق، كما حسبت معاملات الصعوبة للوحدات فى كل محاولة، وأعيد ترتيب الوحدات على ضوء النتائج.

ويقاس هذا الاختبار ما يطلق عليه "الذكاء العام"، والاختبار بوضعه الحالى يقيس القدرة على الحكم والاستنتاج خلال ثلاثة أنواع من المواقف (مواقف لفظية، ومواقف عددية، ومواقف تتناول الأشكال المرسومة، وبذلك يقترب مفهوم الذكاء الذى يهدف هذا الاختبار لقياسه من المفهوم الذى سبق أن أطلق عليه سبيرمان "العامل العام G" فى مقاله الأول فى هذا المجال الذى نشره سنة ١٩٠٤ فى المجلة الأمريكية لعلم النفس:

*General Intelligence Objectively Determined
and Measured Amer. J. Psychol.*

ويتضمن هذا المفهوم ادراك العلاقات *Relations* والمتعلقات *Correlates*

ويصلح هذا الاختبار لقياس الذكاء حسب ما عرف فى المستويات التعليمية الثانوية وما يعادلها، والعليا والجامعية، بما فى ذلك الدراسات العلمية أو الأدبية النظرية أو العملية، ونظرا

لطبيعة العينة التى يطلق عليها، وعدم صلاحية استخدام العمر العقلى *Mental Age*

للتعبير عن مستوى الذكاء فى هذه الأعمار، فقد استخدم الاختبار الرتب المئينية

Percentiles فى المعايير التى توصل اليها. (١١: ص ص ١-٩).

ب (كفاءة الاختبار:

١) صدق الاختبار: قام السيد محمد خيرى بحساب معامل الصدق للاختبار

بطرق مختلفة هى:

أ - حسب معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج تطبيق اختبار الذكاء

الثانوى (تأليف: الأستاذ اسماعيل القباني) باستخدام معامل بيرسون

Product-Moment فكان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين

٠.٠٦٩٤

ب - كما اختار عينة عشوائية من ٤٠٠ طالب بالمدارس الثانوية فى مدارس مختلفة، وطلب من ثلاثة من الأساتذة الذين يدرسون لهم اعطاء تقديرات لهؤلاء الطلبة فيما يتعلق بالذكاء وقد عرف لهم الذكاء على أنه (القدرة على الفهم والاستنتاج والابتكار دون القيد بالقدرة التحصيلية فى المواد التى يدرسونها) وقد ورعى التنوع فى المواد التى يقومون بتدريسها لهؤلاء الطلبة، وطولبوا بوضع تقديراتهم من ثلاث خطوات:

أقل من المتوسط - متوسط - فوق المتوسط

وقد اكتفى بهذه الخطوات الثلاث حتى لا يكلف الأساتذة بموازنات تفصيلية تعلق عن قدرتهم عند التقييم التفصيلى فى كثير من الحالات، وقد حسب متوسط التقديرات لكل طالب وذلك باعطاء درجة (١-) لتقدير أقل من (المتوسط)، وصفر لتقدير (متوسط) و(١٠) لتقدير فوق المتوسط، وبذلك أمكن تحويل التقدير الكيفى *Qualitative* إلى تقدير كمى *Quantitative* وقد حسب معامل الارتباط بين متوسط التقديرات ودرجة الطالب فى الاختبار الحالى، فكان معامل الصدق بهذه الصورة ٠.٥٢٢ وهو معامل كافى لمثل هذا النوع من معاملات الصدق.

ج - حسب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات أفراد العينة الذين فى السنة الأولى من التعليم الجامعى فى نهاية العام فكان ٠.٨١٥، وقد اكتفى بطلبة السنة الأولى لأن أفراد العينة بعد هذا

المستوى تكون عينة منتقاه *Selected* مما جعل المعامل منخفض بطبيعته. (١١: ص ص ١٠-١١).

(٢) ثبات الاختبار: قام السيد محمد خيرى بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام صورتين لهذا المعامل، وهما: اعادة تطبيق الاختبار ومعامل الثبات النصفى، وقد حسب المعامل من تطبيق الاختبار مرتين على عينة عشوائية من العينة الكلية حجمها ٥٢٨ طالبا وطالبة وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين أسبوعين، فكان معامل الثبات بهذه الصورة ٠.٨٤٥، ثم حسب معامل الثبات النصفى (الفردى - الزوجى) على عينة عشوائية من العينة الكلية حجمها ٨٠٠ طالب وطالبة وكان معامل الثبات بهذه الصورة بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون ٠.٨٨١. وهو فى الحالتين معامل مرتفع ذو دلالة احصائية كافية. (١١: ص ٩).

وقد قام الكاتب الحالى بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة اعادة التطبيق على عينة مكونة من ٨٢ طالبا عدوانيا هم طلاب المجموعتين الصابطة والتجريبية بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى بمحافظة سوهاج وذلك بعد اعادة تطبيق الاختبار بعد عشرين يوما من التطبيق الأول فكان معامل الثبات ٠.٨٨٢. وهو ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ثقة مع ملاحظة أن زمن الاختبار ٣٠ دقيقة، وأن هذا الاختبار يقيس أساسا الذكاء العام بجوانبه ومظاهره المختلفة دون الاهتمام بتخصيص الميادين المهنية أو الدراسية (١١: ص ص ١١-١٥).

٨ - استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (اعداد: محمود عبدالحليم منسى، ١٩٧٩):

استخدم الكاتب الحالى هذه الاستمارة لتثبيت عينة الدراسة فى أحد المتغيرات التى لها أثرها فى تفسير درجة العدوانية وهو المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للفرد.

مقدمة :

يعد المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة متغيراً بالغ الأهمية فى مجال البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ونظراً لما يقترن به أو يصاحبه، ويترتب عليه من أنماط سلوكية يتمثلها الفرد وتحدد حياته، وتؤثر فى تفكيره وتوجه استجاباته تفاعلاً وتكيفاً مع ما يتعرض له أو يعانيه فى حياته اليومية وحياة مجتمعه من أحداث وتطورات.

وبما أن تقدير وقياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادى مازال يمثل مشكلة قائمة تعترض الباحثين. قام "محمود عبدالحليم منسى" بتصميم استمارة لتقدير المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة فى مصر ملتزماً فى بنائه لها الاجراءات العلمية والاحصائية المناسبة. والتى يمكن بمقتضاها تحديد الوضع الذى يشغله الفرد فى التركيب الاجتماعى والاقتصادى للوسط الذى يعيش فيه.

أ (وصف الاستمارة: قام الكاتب بتصميم هذه الاستمارة لقياس مستوى الأفراد الاجتماعى والاقتصادى من الزوايا الآتية:

- ١ - وظيفة الوالدين.
- ٢ - دخل الوالدين.
- ٣ - مستوى الوالدين التعليمى.
- ٤ - ظروف سكن الأسرة.
- ٥ - حجم الأسرة.

وتتكون الصورة النهائية للاستمارة من ثمانية أسئلة تتناول ما يلى:

- ١ - وظيفة الأب.
- ٢ - وظيفة الأم.
- ٣ - مستوى الأب التعليمى.
- ٤ - مستوى الأم التعليمى.

- ٥ - دخل الأسرة.
٦ - عدد الأخوة والأخوات.
٧ - ظروف الأسرة السكنية.
٨ - الأسر وحيدة العائل.

وتنقسم المستويات الاجتماعية والاقتصادية في هذه الاستمارة إلى ستة مستويات هي:

- ١ - الحاصلون على درجات محصورة بين ٦، ٩ درجات، هم الذين يمثلون أقل مستوى اجتماعى واقتصادى في هذه الاستمارة، قام الكاتب باعطائهم ترتيب (١).
٢ - الحاصلون على درجات ما بين ١٠، ١٣ تم اعطاؤهم ترتيب (٢)
٣ - الحاصلون على درجات محصورة بين ١٤، ١٧ تم اعطاؤهم ترتيب (٣)
٤ - الحاصلون على درجات محصورة بين ١٥، ١٨ تم اعطاؤهم ترتيب (٤)
٥ - الحاصلون على درجات محصورة بين ١٩، ٢٢ تم اعطاؤهم ترتيب (٥)
٦ - الحاصلون على درجات مجموعها ٢٣ أو أكثر تم اعطاؤهم ترتيب (٦)
وهو أعلى ترتيب في المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

وباستخدام مفتاح التصحيح الموضح بدليل استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى

قام الكاتب بتحويل البيانات الخاصة بالمؤشرات المستخدمة في تقدير المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة إلى تقديرات رقمية. (٨٠: ص ص ١-٥)

ثالثاً : عينة الدراسة :

عينة هذا الدراسة من فئة المراهقين بالمدارس الثانوية في مرحلة المراهقة المتوسطة وبعد استطلاع المراحل التعليمية بمحافظه سوهاج في تلك المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة المتوسطة) استقر رأى الكاتب الحالى على اختيار عينة الدراسة من الطلاب العدوانيين في أربعة مدارس ثانوية عامة وفنية هي:

- ١ - مدرسة سوهاج الثانوية الزخرفية للبنين.
٢ - مدرسة سوهاج الثانوية التجارية بنين.

٣ - مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الثانوية العامة الشاملة للبنين بسوهاج.

٤ - مدرسة طما الثانوية العامة بنين بمحافظة سوهاج.

أما عينة الدراسة من الطلاب غير العروانيين، فقد اختيرت من ممرستين ثانويتين هما:

١ - مدرسة سوهاج الثانوية العسكرية للبنين.

٢ - مدرسة المنشاه الثانوية العامة المشتركة بمحافظة سوهاج.

وقد اختيرت العينة من طلاب الفرقة الثانية بتلك المدارس الثانوية السابقة، ممن يقع عمرهم فى مرحلة المراهقة المتوسطة التى تمتد من سن ١٥ - ١٨ سنة، والى يكون فيها الطلاب أكثر ثباتاً ونضجاً وقدرة على الانتظام ومتابعة البرنامج التجريبى الذى يقوم على المحاضرة والمناقشة الجماعية، فهم على مستوى من النضج العقلى والتعليمى يساعدهم فى فهم المحاضرات، ويجعلهم يشتركون فى المناقشات الجماعية، كما أن هذه الفترة العمرية تنضج فيها مشكلات المراهقة وظروفها.

وقد اختيرت عينة الدراسة (الطلاب العدوانيين) من طلاب الفرقة الثانية لأربعة مدارس ثانوية، متباعدة قدر الامكان حتى تضم التجربة مساحة أوسع من المجتمع، وحجماً أكبر من الأسر، وعدداً أكثر من المراهقين، كما أن العينة تستوعب نوعيات من الطلاب من عاصمة المحافظة ومن أحد مراكزها (مركز طما) حتى يتمثل فى العينة مجتمع المدينة والقرية وذلك لاعتبار العوامل الاجتماعية المتغيرة بين المجتمعين، والى يكمل كل منهما الآخر فى اطار ثقافة المجتمع الذى يعيشون فيه.

أ) الأسس العامة فى اختيار العينة :

قام الكاتب الحالى بانتقاء عينة هذا الدراسة، وتجانسها وتصنيفها إلى مجموعات تجريبية طبقاً للأسس التالية:

١ - فيما يختص بالمتغيرات التابعة أو المتأثرة، وهى المتغيرات النفسية المرتبطة

بسلوك العدوانيين المراهقين.

تتكون العينة من المراهقين العدوانيين وممن لديهم مستوى عال من العدوانية يحدده أقرانهم فى الفصل الدراسى، وكذلك المعلمون المباشرون لهم فى دروسهم، عن طريق مقياس السلوك العدوانى للطلاب المذكور.

٢ - فيما يختص بتثبيت المتغيرات المتداخلة: قام الكاتب بتثبيت العوامل والمتغيرات الآتية:

(١) مستوى عمر الطالب ومستوى تعلمه.

(٢) المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

(٣) مستوى ذكاء الطالب.

التي ثبت تأثيرها فى المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدوانى، وكذلك فى السلوك العدوانى نفسه (الدراسات السابقة للبحث الحالى).

وبذلك يكون الكاتب قد أفصح المجال بعد عزل هذه العوامل والمتغيرات للمواجهة والتفاعل بين المتغير المستقل (الإرشاد النفسى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية) والمتغير التابع (المتغيرات النفسية المرتبطة والسلوك العدوانى).

اجراءات انتقاء العينة وتجانسها:

أولاً - فيما يختص بالمتغير التابع وهو السلوك العدوانى،

(١) قام الكاتب بتطبيق مقياس السلوك العدوانى للطلاب على طلاب الفرقة

الثانية بالمدارس الثانوية السابق ذكرها فى الفصول الدراسية الآتية:

أ (مدرسة سوهاج الثانوية الزخرفية للبنين، فى فصول الفرقة الثانية الآتية:

(٢ انشاءات)، (٥ نجارة عمارة)، (٧ أعمال صحية)، (١٠ نجارة أثاث)

(١٦ زخرفة)، (١٨ نسيج)، (٢٠ نسيج)، (٢١ نسيج).

ب (مدرسة سوهاج الثانوية التجارية بنين، فى جميع فصول الفرقة الثانية من

الفصل الأول حتى الفصل الرابع.

جـ) مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العامة الشاملة للبنين بسوهاج، فى فصول الفرقة الثانية الآتية:

(١، ٢، ٣، ٤، علمى) ، (١، ٢، ٣، أدبى)

د) مدرسة طما الثانوية العامة للبنين، فى فصول الفرقة الثانية الآتية:

(١، ٢، ٣، ٤، علمى)، (١، ٢، ٣، أدبى)، وذلك فى بداية العام الدراسى

١٩٨٤/٨٣ (شهر نوفمبر ١٩٨٣).

وبعد تطبيق مقياس السلوك العدوانى على معلميه فى نفس الشهر ومن خلال تطابق آراء الطلاب والمعلمين فى الاختيار للطلاب العدوانيين فى كل فصل من الفصول، تم تحديد مجموعة الطلاب العدوانيين بالفرقة الثانية فى كل مدرسة من المدارس السابقة، بلغ اجمالى عددها (١١١) طالبا عدوانيا. (٢) ويتجانس المجموعات بين المدارس الأربعة المختلفة فى السلوك العدوانى، وهو المتغير التابع فى التجربة، كان توزيع الطلاب فى المجموعة التجريبية كالتالى:

أ) المجموعة الأولى ١٠ طالبا (الثانوية الزخرفية بنين)

ب) المجموعة الثانية ٨ طالبا (الثانوية التجارية بنين)

جـ) المجموعة الثالثة ١١ طالبا (الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين)

د) المجموعة الرابعة ١٢ طالبا (طما الثانوية بنين)

وبذلك يكون اجمالى الطلاب العدوانيين فى التجربة (٤١) طالبا، فى بداية التجربة.

(٣) بعد انتهاء التجربة، وتطبيق البرنامج الارشادى خلال العام الدراسى

١٩٨٤/٨٣، ومن خلال كشف الحضور لجلسات البرنامج الارشادى

الجماعى فى المجموعات الأربعة اتضح أن جميع الطلاب الواحد والأربعين

عدوانيا (المجموعة التجريبية) قد حضروا جلسات البرنامج الارشادى

الجماعى القائم على المحاضرات والمناقشات الجماعية وكان توزيع

حضورهم كالاتى:

جدول (١٤)

أعداد الطلاب الذين حضروا جلسات برنامج الإرشاد النفسى
بطريقة المحاضرات والمناقشات الجماعية فى المجموعات الأربع

م	المجموعة	حضور بانتظام	غياب جلسة واحدة	غياب جلستين	غياب ثلاث جلسات	مجموع الطلاب
أ	الأولى	١	٧	١	١	١٠
ب	الثانية	٢	٤	٢	—	٨
جـ	الثالثة	٤	٤	—	٣	١١
د	الرابعة	٢	٥	٣	٢	١٢
	مجموع الطلاب	٩	٢٠	٦	٦	٤١

من هذا الجدول يتضح أن عدد الطلاب العدوانيين الذين حضروا جلسات المناقشة لبرنامج الإرشاد النفسى الجماعى الخاص بالدراسة الحالى هو (٤١) طالبا، كان توزيعهم فى المجموعات المختلفة كما هو موضح بالجدول كالاتى:

تسعة طلاب حضروا جلسات المحاضرات والمناقشات الجماعية جميعها بانتظام وعشرون طالبا غاب كل منهم مرة واحدة طوال جلسات البرنامج الإرشادى، وستة طلاب غاب كل منهم مرتين، وستة طلاب غاب كل منهم ثلاث مرات طوال جلسات البرنامج الإرشادى، وبذلك تكون المجموعة التجريبية متمثلة فى (٤١) طالبا تمت على أساسها معاملة نتائج الاختبارات والمقاييس النفسية المطبقة عليهم احصائيا قبل التجربة وبعدها.

ثانيا : فيما يختص بتثبيت العوامل والمتغيرات المتداخلة:

(١) من خلال العينة الكلية المتمثلة فى (١١١) طالبا عدوانيا، بمدارس التعليم الثانوى العام والفنى موضع دراسة الكاتب والتى يمثلها الجدول الآتى بشئ من التفصيل.

جدول (١٥)

أعداد الطلاب العدوانيين فى المدارس الثانوية
موضع الدراسة

م	المدرسة	عدد الطلاب
١	سوهاج الثانوية الزخرقية للبنين	٥١
٢	سوهاج الثانوية التجارية للبنين	١٧
٣	الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العامة الشاملة بسوهاج	٢٧
٤	طما الثانوية العامة للبنين	١٦
	الجملة	١١١

(طبق عليهم جميعا الاختبارات والمقاييس القبلية موضع الدراسة وذلك قبل بداية التجربة، وانتقاء المجموعة التجريبية).

(٢) تم انتقاء المجموعة التجريبية السابقة الذكر والمكونة من (٤١) طالبا عدوانيا بحسب رغبتهم فى حضور جلسات المحاضرات والمناقشات الجماعية للبرنامج الارشادى.

(٣) قام الكاتب بانتقاء عدد (٤١) طالبا عدوانيا يمثلون المجموعة الضابطة وذلك من بقية الطلاب العدوانيين الذين طبق عليهم الاختبارات والمقاييس القبلية موضع الدراسة تمت مجانستها مع المجموعة التجريبية السابق ذكرها. والجدول الآتى يوضح هذه المجموعة الضابطة العدوانية.

جدول (١٦)

أعداد طلاب المجموعة الضابطة العدوانية فى المدارس الثانوية
موضع الدراسة

م	المدرسة	عدد الطلاب
١	سوهاج الثانوية الزخرقية للبنين	١٦
٢	سوهاج الثانوية التجارية للبنين	٨
٣	الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العامة الشاملة بسوهاج	١٣
٤	طما الثانوية العامة للبنين	٤
الجملة		٤١

ويمكن توضيح تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التجربة بشئ من

التفصيل فى تثبيت العوامل والمتغيرات المتداخلة الآتية:

١ - مستوى عمر الطالب ومستوى تعليمه:

يمثل متغير السن، والمستوى التعليمى للطالب، أهمية كبرى فى تحديد المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوكه. ولقد قام الكاتب بتثبيت هذين المتغيرين، فطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى عمر واحد ما بين ١٦.٥، ١٧.٥ سنة، ومستوى تعليمى واحد وهو مستوى تعليم الفرقة الثانية الثانوية وثقافتها.

٢ - المستوى الاجتماعى والاقتصادى للطالب:

ونظرا لأهمية هذا المتغير فى تشكيل السلوك العدوانى وفى تشكيل بعض المتغيرات النفسية المرتبطة به، اهتم الكاتب بأن يكون أفراد عينة بحثه الحالى فى مستوى اجتماعى - اقتصادى متشابه بقدر الامكان - باحداث تجانس فى هذا المستوى بين المجموعة التجريبية والضابطة.

ومن حيث قياس المستوى الاجتماعى - الاقتصادى، اختار الكاتب المستويات التى

يمكن القول: بأنها تمثل الطبقة المتوسطة في مجتمع الطلاب العدوانيين، واستبعد العينات المخالفة في ذلك، فقد كان متوسط درجات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لطلاب المجموعة التجريبية العدوانية ١٤.٥ درجة تقع في الترتيب (٣) من الستة مستويات لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وكان متوسط درجات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لطلاب المجموعة الضابطة العدوانية هو ١٣.٧٣٢ درجة يقع أيضا في نفس الترتيب للمجموعة التجريبية.

ويتضح من الجدول الآتي أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة يقعان في مستوى اجتماعي - اقتصادي واحد.

جدول (١٧)

الفرق بين المتوسطين، وقيمت "ت" والدلالة الإحصائية لها بالنسبة للمستوى الاجتماعي - الاقتصادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية

نوع القياس	ن	المجموعة التجريبية العدوانية		المجموعة الضابطة العدوانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	النتيجة
		١م	١ع	٢م	٢ع				
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	٤١	١٤.٥	٢.٦٠٥	١٣.٧٣٢	١.٥٧١	٠.٧٦٨	١.٥٩٧	غير دالة	تكافؤ المجموعتين

من هذا الجدول يتضح أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، أي أنها تدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين موضع الدراسة، كما تشير متوسطات المستوى الاجتماعي - الاقتصادي إلى أنها متقاربة جداً.

٣ - مستوى الذكاء العام للطلاب:

نظراً لأهمية هذا المتغير في تشكيل السلوك، اهتم الكاتب بأن يكون أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) العدوانيتين عينة الدراسة في مستوى ذكاء متشابه بقدر الامكان، حتى يتلاقى المناقشات التي تؤثر على سياق الدراسة العلمي.

ومن حيث قياس مستوى الذكاء، كان متوسط ذكاء أفراد المجموعة التجريبية هو ١٣.٩٢٧، والتي تقابل الرتبة المئينية ٢١، وكان متوسط ذكاء أفراد المجموعة الضابطة هو ١٢.٨٥٤ والتي تقابل الرتبة المئينية ١٨، مما يشير إلى تقارب متوسطات الذكاء العام. ويتضح من الجدول الآتى أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين فى مستوى ذكاء واحد.

جدول (١٨)

الفرق بين المتوسطين، وقيمت "ت" والدالات الاحصائية لها بالنسبة للذكاء العام لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين

نوع القياس	ن	المجموعة التجريبية العدوانية		المجموعة الضابطة العدوانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	النتيجة
		١م	١ع	٢م	٢ع				
مستوى الذكاء العام	٤١	١٣.٩٢٧	٣.٦٩	١٢.٨٥٤	٥.٠٤٧	١.٠٧٣	١.٠٦٨	غير دالة	تكافؤ المجموعتين

من هذا الجدول يتضح أن قيمة "ت" غير دالة احصائياً، أى أنها تدل على تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين موضع الدراسة، كما تشير متوسطات الذكاء العام إلى أنها متقاربة جداً.

ب) القياس النفسى قبل التجربة:

قام الكاتب الحالى بتطبيق أدوات بحثه المتضمنة (ثانياً) من هذا الفصل على مجموعة الطلاب العدوانيين.

وبعد مجموعة الاجراءات التى تمت لانتقاء المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين كما ذكر آنفاً، قام الكاتب الحالى بتطبيق اختبار "ت" لقياس دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى كل مقياس أو اختبار، فكانت النتائج كما بالجدول التالى:

الفروق بين المتوسطات وقيم "ت" والدلالة الاحصائية لها بالنسبة للمتغيرات النفسية
موضوع الدراسة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العروانية

م	نوع	ن	الجموعة التجريبية		الجموعة الضابطة		الفرق بين	قيمة	الدلالة	النتيجة
			١م	١ع	٢م	٢ع				
١	قلق	٤١	٧٧.٨٥٤	١٦.٤١٧	٧١.٥١٢	١٥.٨٦٩	٦.٣٤٢	١.٧٥٧	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢	لنفسى	٤١	٥٧.٩٧٦	١١.١٧٥	٥٠.٥٨٥	١٠.٣٧٥	٧.٣٩١	٣.٠٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠١
٣	لشخص	٤١	٥٦.٣٤١	١٠.٦١٧	٥١.٨٠٥	٩.٣٨١	٤.٥٣٦	٩.٠٤٤	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٤	للاشخاص	٤١	٢٥٢.٠٢٤	٥٥.٣٦٩	٢٤٩.١٢٢	٤٦.١٧٨	٢.٩٠٢	٠.٢٥٥	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٥	للتباعد	٤١	٢٣٩.١٩٥	٦٧.٠٦٩	٢٤١.٢٦٨	١٩.٣٣٩	٢.٠٧٣	٠.١٨٨	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٦	للتقبل	٤١	٢٤٠.٣٦٦	٣٧.٢٨٩	٢٤١.١٩٥	٣٥.٤٩٤	٠.٨٢٩	٠.١٠٢	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٧	للاآخريين	٤١	١٤.٧٨٠	٤.١٢٢	١٤.١٩٥	٣.٥٨٧	٠.٥٨٥	٠.٦٧٧	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٨	للتحصيل	٤١	١٢.٧٨٠	٣.٤٩٨	١٣.٣١٧	٣.٤٠٩	٠.٥٣٧	٠.٦٩٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٩	للتخصوع	٤١	١٦.٠٠٠	٤.٢١٣	١٥.٠٧٣	٣.٩٧٨	١.٠٧٣	١.٠١٢	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٠	للتنظيم	٤١	١٦.٥١٢	٣.٢٤٢	١٢.٠٠٠	٣.٧٢٢	٠.٥١٢	٠.٦٥٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١١	للاستعراض	٤١	١٣.٠٠٠	٣.٧٦١	١٢.٦١٠	٢.٨٨٧	٠.٣٩٠	٠.٥٢٠	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٢	للاستقلال	٤١	١٥.٣١٧	٤.٣٠٤	١٥.٣١٧	٤.٠٣٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٣	للتواد	٤١	١٤.١٤٦	٢.٤٦٧	١٥.٠٩٨	٢.٩٢٢	٠.٩٥٢	١.٥٧٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٤	للتأمل	٤١	١٣.٥٦١	٣.٧٧٥	١٥.٠٩٨	٤.٢٥١	١.٥٣٧	١.٧١٠	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٥	للتأني	٤١	١٤.٠٠٠	٣.٥٢٥	١٢.٨٠٥	٣.٢٢٧	١.١٩٥	١.٥٨١	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٦	للمصادفة	٤١	١٤.٠٠٠	٣.٠٥٨	١٣.٨٧٨	٣.٩٦٤	٠.٥١٢	٠.٦٤٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٧	للسيطرة	٤١	١٦.٦٣٤	٣.١٢١	١٦.٩٥١	٣.٩٧٦	٠.٣١٧	٠.٣٩٧	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٨	للموم	٤١	١٣.٧٨٠	٢.٧٩١	١٣.٧٨٠	٣.١٦١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
١٩	للعطف	٤١	١٤.٢٩٣	٣.٩٥٠	١٤.٦٣٤	٣.٩٥٥	٠.٣٤١	٠.٣٨٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢٠	للتعبير	٤١	١١.٤١٥	٦.٦٧٤	١١.٥١٢	٧.١٩١	٠.٠٩٧	٠.٠٦٣	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢١	للتحمل	٤١	١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٣.٣٦٦	٣.٢٣٠	٠.٣٦٦	٠.٥٢٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢٢	للتجسية	٤١	١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٣.٣٦٦	٣.٢٣٠	٠.٣٦٦	٠.٥٢٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢٣	للتغرية	٤١	١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٣.٣٦٦	٣.٢٣٠	٠.٣٦٦	٠.٥٢٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين
٢٤	للتعدوان	٤١	١٣.٠٠٠	٢.٩٩٢	١٣.٣٦٦	٣.٢٣٠	٠.٣٦٦	٠.٥٢٦	غير دالة	تكافؤ المجموعتين

تابع جدول (۱۹)

[illegible]

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة احصائيا في جميع المتغيرات النفسية الست، وفي جميع المتغيرات النفسية الثلاث والثلاثون المتفرغة منها ماعدا في متغيرين فقط هما: التكيف الشخصي، وقيمة وضوح الهدف.

بمعنى أن أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانيتين موضع الدراسة متجانسة فى جميع متغيرات الدراسة تقريبا.

هذا التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة العدوانية من شأنه يترك الفرصة للمتغير المستقل (الإرشاد النفسى عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية) لى يعمل ويتفاعل ويعطى نتيجة تأثيره فى المتغيرات التابعة وفى تعديل السلوك.

كما يعطى الكاتب حق تفسير الفروق الدالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما بعد التجربة على أنهما فروق حقيقية واقعية.